

# من روائع ابن القيم في التوحيد | درس للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

سيدات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:00](#)

الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. قال ابن القيم رحمه الله في كتاب الفوائد التوحيد مفزع اعداء تائه واوليائه. فاما اعداؤه فينجيهم من كرب الدنيا وشدائدها. فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين - [00:00:40](#)

صين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. واما اولياؤه فينجيهم من كربات الدنيا والاخرة وشدائدها. ولذلك فزع اليه يونس فنجاه الله من تلك الظلمات. وفزع اليه اتباع الرسل - [00:01:00](#)

فنجوا مما عذب به المشركون في الدنيا وما اعد لهم في الاخرة. ولما فزع اليه فرعون عند معاينة الهلاك وادراك الغرق لم ينفعه لان الايمان عند المعاينة لا يقبل. هذه سنة الله في عباده - [00:01:20](#)

فما دفعت شدائد الدنيا بمثل التوحيد. ولذلك كان دعاء الكرب بالتوحيد. ودعوة ذي النون التي دعا بها مكروب الا التي ما دعا بها مكروب الا فرج الله كربته بالتوحيد. فلا يلقي في الكرب - [00:01:40](#)

عظامي الا الشرك. ولا ينجي منها الا التوحيد. فهو مفزع الخليقة وملجأها وحصنها وغياثها الله التوفيق. هذا النفس الزكي من خواطر او من آ قلم ابن القيم رحمه الله. لخص في - [00:02:00](#)

فيه العبودية والربوبية. فان المرء مسلما كان او كافرا. لابد ان ليقهر على نوع من الربوبية وعلى نوع من العبودية. شاء ام ابى. فاذا لم يدخل في الاختيار دخل في عبودية القهر. واذا لم يرضى بالله الها دخل في عبودية الربوبية - [00:02:20](#)

قهرها ايضا. قال تعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتى الرحمن عبدا. هي دي العبودية العامة التي لا ينفك عنها احد مطلقا. يعني يرغم عليها. اما عبودية الاختيار ان ترضى بالله عز وجل ربا - [00:02:50](#)

وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. فلا يعني يستغني الناس عن ربهم تبارك وتعالى سواء كانت كافرا او كان مسلما. اما الكفار فقد ذكر الله عز وجل عنهم في غير ما اية من القرآن انهم اذا وقعوا - [00:03:10](#)

في كرب لا يجدون غيره. قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية. لان انجيتهم انا من هذه لتكونن من الشاكرين. قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون. وكما قال تبارك وتعالى - [00:03:30](#)

اذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد. وما يجحد بآياتنا الا كل ختان كفور. والختار هو الغدار. والخطر هو ابغ الغدر واتم. وآ في سورة العنكبوت - [00:03:50](#)

قلت اللي هو الاية التي ذكرها ابن القيم رحمه الله ان المشرك اذا احيط به لا يجد الا الله. وفي حديث رواه عمران ابن حصين فيما اذكر يعني وهذا الحديث رواه الترمذي في سننه ان حصينا والد عمران لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا - [00:04:10](#)

عمران كم تعبد الها؟ قال اعبد ستة في الارض وواحدا في السماء. قال من الذي تعده لرغبتك تعطي ورطة محتاج حاجة مين في السبعة دول؟ قال الذي في السماء. قال اما انك لو اسلمت لعلمتك كلمات - [00:04:30](#)

تنتفع بهم فهذا مشرك ويعبد ستة الهة في الارض ومع ذلك فهو يعلم علم يقين انه لا ينجيه الا الذي في السماء. وعمران بقى ايام كان

جاهليا بل المشركون مشركوا العرب كانوا اعرف بعلو الله عز وجل من - [00:04:50](#)

الجهمي فانهم ما كانوا ينازعون ان الله تبارك وتعالى في السماء انه في جهة فوق على الاقل يعني جهة فوق فكانوا يقرون بعلوه وفوقيته تبارك وتعالى. حتى فرعون. فرعون كان يعلم ان الله في السماء. هؤلاء اذا دعوا الله - [00:05:10](#)

في ورطة فانما يدعون الله مخلصين. يعني لا تتصور ان الكافر او الفاجر اذا وقع في ورطة مثلا وهو في عرض البحر راكب سلمة وهو في عرض البحر وهيغرق. لا تتصور انه اذا دعا الله انه لا يدعوه بقلبه. ولا يدعوه باخلاص ابدا. يكون مخلصا غاية - [00:05:30](#)  
الاخلاص وقد ذكر الله عز وجل ذلك عنها. واخذ بالك؟ فاذا خرج هذا العبد من هذه الوردة نسي ما كان انا يدعوا اليه من قبل. واشرك بالله عز وجل ما لم ينزل به سلطان. آآ حتى فرعون كما قال ابن القيم رحمه الله. فرعون - [00:05:50](#)  
لما ادركه الفرق وحد. لما ادركه غرق لم يجد ملجأ الا ان يوحد الله. كي ينجو برغم كفره لكنه لم ينتفع بهذا التوحيد. لان الايمان عند المعاينة لا يقبل. الايمان عند المعاينة لا يقبل - [00:06:10](#)

وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. هي دي توبة المعاينة. الروح بتطلع خلاص الروح هتطلع وعارف ان انتهى الامر. حينئذ قال انا تبت هذه التوبة توبة المعاينة لا قيمة لها اطلاق - [00:06:30](#)  
متى يكون للتوبة قيمة؟ اذا تاب من قريب. انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهنم ثم يتوبون من قريب. فمن تاب قبل الموت فقد تاب من قريب. ولان المرء لا يعرف متى يموت فيجب عليه ان يتوب - [00:06:50](#)

الحال توبة لا يجوز التسويف فيها ولا يجوز تأخيرها. ليه؟ لانك لا تدري اتعيش حتى تتوب ام لا. والتوبة واجبة على كل حال وهي من الواجبات على الفور عند جميع العلماء. انه لا يجوز للعبد ان يرجى التوبة من ذنب من الذنوب لعدم علمه بوقوع - [00:07:10](#)  
اجلي عليه. اذا الايمان عند المعاينة او التوبة عند المعاينة لا قيمة لها مطلقا. انما يتوب المرء وهو يؤمل في الحياة. كما ان الصدقة عند الموت لا قيمة لها. كما قال صلى الله عليه وسلم تصدق وانت صحيح صحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا - [00:07:30](#)  
اي بلا تصدق يعني حتى اذا كانت ها هنا قلت هذا لفلان وهذا لفلان وقد كان لفلان انت ما لكش دعوة بقى ما تقسمش بقى لان هي غصب عن البوزك طالعة منك. انت هتموت والورثة هياخدوا الايه؟ هياخدوا الاموال فليس لك جميل. فلا تقل هذا لفلان وهذا - [00:07:50](#)

ادي لفلان عشان تعمل لنفسك ايه يعني سخي قوي لا انما تقبل الصدقة في حال الصحة والشح. صحيح يؤمل الغنى ويخشى الفقر وقدمه زمن طويل والدنيا ماشية معه ومشاريعه كلها بتكسب وتجارته ممتازة والكلام ده. فهو يأمل ان يعيش فاذا تصدق في هذا الوقت فهذه الصدقة - [00:08:10](#)

المقبولة. اما الصدقة عند المعاينة كالايمان عند المعاينة كلاهما لا قيمة لهم. اذا نفزع الكافرين قيل في الشدائد الى التوحيد. فلا يستغني عن التوحيد احد قط. لكن توحيد المشركين اللي هم بيخزعوا اليه هو توحيد الربوبية - [00:08:30](#)  
توحيد الربوبية. ان هو بيقول يا رب نجني. او ارزقني او احمني. كل دي متعلقات بتوحيد الربوبية. او اول ما بيطلع على البر يشرك اللي هو توحيد الالهية. يشرك مع الله الها اخر. يبقى وحده في الربوبية واشرك معه الها اخر في الالهية - [00:08:50](#)

لذلك لم يستفد بهذا النوع من التوحيد. توحيد الربوبية لا يدخل احدا في دين الاسلام. كان المشركون يوحدون الله عز وجل ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. ان سألتهم من خلقهم ليقولن الله. قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله - [00:09:10](#)

اللي بيقول الكلام ده ابو جهل وابو لهب والجماعة المشركين الصناديد الكبار. ومع ذلك قضى عليهم بالكفر لانهم اشركوا معه الهة اخرى. يعني توحيد الربوبية ماشي سليم وتوحيد الالهية ضايع. فلذلك كفروا. عشان كده الجماعة اللي هم بيطلعوا يسلكوا آآ شرك القبور. ويطلعوا كم مرة - [00:09:30](#)

ما يكاد يمر اسبوع تقريبا الا وتقرأ في جريدة من الجرائد او مجلة من المجلات ان الذين يطوفون بالقبور لا يرتكبون شيئا من الشرك على ذلك بانك انت يقول لي رح اسأله. اتعتقد ان غير الله يخلق؟ يقول لك لا. غير الله يرزق؟ لا. غير الله يميت؟ لا. غير الله يحيي؟ لا.

خلاص يبقى مشرك - 00:09:50

منين؟ طب ما هي دي كلها علامات الربوبية. لو سألت برضو ابا جهل و ابا لهب اغير الله يرزق؟ يقول لك لا. اغير الله يحيي؟ لا يميت؟ لا. ابو جهل نفس الاجابة. لكن لعدم ضبط المعاني هم متصورين ان معنى النطافة حول القبور انه صار كافرا. او صار مشركا. فيقوم

يكبر عليه فينفي عنه - 00:10:10

عنه فينفي الشرك عن الفعل. وهو ده اللي مخليهم خايفين من المسألة دي. واحنا بنقول لا تلازم ما بين الفعل وما بين الفاعل. قد يفعل المسلم فعل الكفر ولا يكفر به. يعني هم لما احنا بنقول الطواف حول القبور شرك فهم بيتصوروا اننا نقول الطواف حول القبور -

00:10:30

كوري من فعل المشركين. فيتصوروا ان احنا بنكفر الذين يطوفون حول القبور. ونحن لا نكفرهم. الا اذا اقمنا عليهم الحجة الرسالية التي اما وهم ولم نقم عليهم الحجة فالجهل عذر. وهذا هو الذي عليه يعني المحققون من اهل السنة والجماعة. خلاف - 00:10:50  
للجماعة اللي هم بيتتحروا مذهب الخوارج سواء كانوا تكفير او كان توقف التمارين. الجماعة دول هم اللاتنين واحد داخل في مذهب خارج والتاني لازق فيه كلاهما يقول لا عذر بالجهل في اصول التوحيد. وهذا قول خطأ والدلة الكثيرة قائمة على خلافه. المهم ان ده

رجل جاهل. خلاص - 00:11:10

اغتر برجل تزيى بزي اهل العلم واشاروا اليهم البنان ولمعوه بقى وهو عالم الدنيا. فعالم الدنيا ده يقعد جنب القبر ويدي الدرس بتاعه فالعوامل هم لا يعرفون شيئا يقولون لو كان هذا خطأ لما فعله هذا العالم الكبير. ولما تيجي انت عشان تقيم عليه الحجة يقول لك انت

ولا فلان؟ لا انت رجل غير معروف - 00:11:30

انت رجل صغير والكلام ده لكن ده رجل كبير وله دروس في الاذاعة والتليفزيون وبيستقبل في كل مكان استقبال الابطال والكلام ده فهو ده الحجة. فهذا مانع واي مانع كمان من ان نكفر هذا الفاعل. عشان كده بنقول الطواف بالقبور شرك ولكن لا يشترط ان يكون

الطائف كافرا. خلاص؟ ليه؟ وجود مانع - 00:11:50

مانع ده اللي هو الايه؟ الجهل. فنقول ان المشركين يفزعون الى التوحيد في حال الكرب. وهذا من عزة الله تبارك وتعالى ان يفزع

الناس اليه برغم انوفهم. كما حدث لسحرة فرعون. سحرة فرعون كم بين قولهم بعدة فرعون انا - 00:12:10

نحن الغالبون وبين قولهم امنا برب موسى وهارون. كم من الوقت؟ وقت قليل. ما الذي جرى؟ ما لك القلوب هو الذي حول قلوبهم وما اعتقد ان سحرة فرعون خطر ببالهم قط لا من قريب ولا من بعيد ان يؤمنوا. هذا انا اعتقد هذا - 00:12:30

ان كل سياق الايات يدل على انهم دخلوا لينصروا فرعون نصرا مؤزرا. ولذلك كعادة ارباب الدنيا تدفع كم؟ هتدينا ايه لو احنا غلبناه وانتصرنا والكلام ده هتدينا ايه؟ خلاص ابقى راضي عنكم واقربكم وتبقوا الحاشية بتوعي واودكم الوزارة واديكم للكده. ارباب الدنيا

لا يفعلون - 00:12:50

شيئا الا بمقابل. فهذا من عزة الله عز وجل ان هو يغلب هؤلاء على ما يريدون. ويحول قلوبهم الى ما يريد هو تبارك وتعالى. فمن تمام

عزته تبارك وتعالى ان يلجأ اليه الكافر به رغما عنه ولا يجد غيره. وحديث سعد ابن ابي وقاص - 00:13:10

الذي رواه النسائي وغيره. آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة امن الناس جميعا ما عدا اربعة رجال وامراتين قال اقتلوهم ولو وجدتموهم معلقين باسرار الكعبة. المهم من هؤلاء الاربعة عكرمة ابن ابي جهل. فعكرمة ابن ابي جهل لما عرف ان دمه مستباح -

00:13:30

ان اي واحد هيقبله في اي طريق سيقتل ولا دية له لم يجد الا ان يفر من الجزيرة ويركب البحر ويهرب الى بلاد اخرى. فلما ركب البحر وبعدين هبت ريح العاصف وصارت السفينة كالريشة على اه سطح الامواج. فالراجل صاحب السفينة قال ايها الناس كانوا -

00:13:50

دون كفر. ايها الناس اخلصوا فان الهتكم لن تنفعكم هنا. خلاص؟ هم عارفين. فاكركة ابن ابي جهل لما سمع الكلمتين دول قال ايه؟

والله لان لم ينجني في البحر الا الاخلاص فلا ينجيني في البر غيره. لله علي ان ان - 00:14:10

الله ان اتي محمدا صلى الله عليه وسلم فلاجدنه عفوا كريما. وفعلنا سكنت الامواج ونجى عكرمة. ابن ابي جهل فاول ما وصل الى الساحل وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقبل منه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. هذا فيما يتعلق بحاجة -

[00:14:30](#)

الكفار الى التوحيد. وانهم رغم انوفهم لابد ان يلجأوا الى التوحيد. اما اولياء الله تبارك وتعالى فالله عز وجل ينصر في الدنيا والاخرة لانهم قبلوا عبودية الاختيار. عبودية الاختيار اللي هو انت تؤمن طواعية لا كراهية - [00:14:50](#)

وعبودية الاختيار هي اشرف العبوديات على الاطلاق. فاذا دعا عبد ربه عز وجل بعدما وحده توحيد الالهوية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات فان الله تبارك وتعالى ينصره. وما يدعو دعوة فتسقط ابدأ الا اذا كان هناك - [00:15:10](#)

من قبول هذه الدعوة كما قال صلى الله عليه وسلم ما دعا رجل قال يستجاب لاحدكم ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم فهذا مانعان من قبول الدعاء. وهناك موانع اخرى يعني ليس هو المجال الان لسردها. كمثلا الاكل الحرام ان يأكل - [00:15:30](#)

فمن الحرام فهذا ايضا مانع من قبول الدعاء. اما اذا لم يكن ثمة موانع فان الله عز وجل يعطي العبد ثلاثة خصال. اذا دعاه اللي على الشرط اللي يعني المذكور قال لي ادعو باثم او قطيعة رحم او لا يكون هناك موانع اما ان يستجيب دعاءه واما ان يصرف عنه من

السوء - [00:15:50](#)

مثله واما ان يدخره له في الاخرة. وهذا وعد من الله تبارك وتعالى. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة دعوة الداعي اذا دعان. فاذا دعوت الله عز وجل فان الله تفضلنا منه يستجيب ويعطي العبد واحدة من هذه الثلاثة. آآ يقول - [00:16:10](#)

يقول ابن القيم رحمه الله آآ ولذلك كان دعاء الكرب بالتوحيد. دعاء الكرب المشهور وهو في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم - [00:16:30](#)

لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. فهذا دعاء الكرب وهو في الحقيقة ثناء على الله عز وجل بل وليس بدعاء. لان الثناء يشمل الدعاء ايضا. بخلاف الدعاء لا يشمل الثناء. لاجل هذا شرع لك وانت في - [00:16:50](#)

الكربات ان توحده تبارك وتعالى. وايضا دعوة ذي النون اللي هو يونس عليه السلام. وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول يعني - [00:17:10](#)

في دعوة ذي النون انه ما من مسلم يدعو بهذا الدعاء الا فرج الله عنه. وروى هذا الحديث الامام احمد لكن سياق احمد اطول وفيه قصة. وقد رواه الترمذي والنسائي في عمل اليوم والليلة بسياق اخصر من سياق الامام احمد. يعني هم - [00:17:30](#)

عندهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليس عندهم قصة التي ابتدأ احمد آآ بذكرها في حديث سعد. يقول سعد ابن ابي وقاص مررت بعثمان بن عفان في المسجد فالقيت عليه السلام فملأ عينيه مني ولم يرد علي. فجئت امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي

الله - [00:17:50](#)

فقلت له هل حدث في الاسلام شيء؟ فقال له لا ولما؟ قال مررت بعثمان فملأ عينيه مني القيت عليه السلام فلم يرد علي. فارسل عمر الى عثمان وقال له لما القى اخوك عليك السلام لما لم ترد عليه - [00:18:10](#)

فقال ما فعلت؟ ما حصلش يعني؟ قال سعد؟ فقلت بلى. قال فحلف وحلفت. حلف سعد انه سلم عليه وحلف عثمان انه ما رأى ولا سلم عليه. فجعل سعد يكلمه حتى ذكر عثمان. فقال استغفر الله واتوب اليه. انما - [00:18:30](#)

حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما ذكرته جعل على بصري غشاوة. يعني اكون مشغولا بهذا الحديث الى درجة انه لا يرى من امامه ولا يسمع من يكلمه. فقال له سعد بن ابي وقاص انا انبئك به - [00:18:50](#)

انها دعوة ذي النون. ثم قال سعد رضي الله عنه آآ ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما. فجاءه قال لسعد ايه يعني لا تنصرف حتى اعلمك دعاء ذي النون. قال فجاءه اعرابي فشغله فحلفه فلما - [00:19:10](#)

رأني قال ابو اسحاق قلت نعم يا رسول الله. قال فما اي ما جاء بك؟ قلت دعوة ذي النون. قال نعم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ما دعا بها مسلم في كرب الا فرج الله تبارك - [00:19:30](#)

تعال عنه. فهذا ايضا دعاء بالتوحيد. فلا المشركون يستغنون عن التوحيد ولا الاولياء ايضا يستغنون عن توحيد الله تبارك ولكن العبودية لله عز وجل فرع على هذا التوحيد. فكلما صحت العبودية استمتع المرء بهذا التوحيد. وانا لا - [00:19:50](#)

انسى بعض اخواننا ممن ابتلاهم الله عز وجل في الم في الركبة. فكان يصلي على الكرسي. فلقيته يوما فحدثته وحدثني فبكي فقلت له ما يبكيك؟ قال ذهب عني لذة السجود. قال انا ما عرفت لذة السجود الا بعد ان فقدتها - [00:20:10](#)

وضع هذه الجبهة في الارض لذة لا تعادلها لذة. اللي هي لذة الذل لله تبارك وتعالى. لاجل هذا نحن دائما ندعو سؤال للمسلمين الى تصحيح العبودية لله. وتصحيح العبودية لله تبارك وتعالى. ان تلتزم اوامره. وان تجتنب - [00:20:30](#)

واهي وان تصبر على ما قدره عليك. يبقى فيه مصائب اللي هي العوارض السماوية. المصائب التي تحل بالعبد بغير اختيار منه هذه لابد ان يصبر عليها ولا يظهر الضجر من الله عز وجل ولا من قدره. يبقى انت ما بين امر ونهي ومقدور. ثلاث - [00:20:50](#)

حاجات لا ينفك العبد ابدًا عنها. امر تأتي بالاوامر على وجهها. وتصفي لاتباع الرسل الذين يقومون في الناس مقام الانبياء. فاذا كان رجل يبلغ عن الله ورسوله وكان ثقة وكان يعرف يميز بين كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:10](#)

وبين كلام غيري ثم اوتي فقها فانه لا يحل لك ان تخالفه ابدًا. لان قول هذا العالم وفتواه بالنسبة لك كالدليل بالنسبة للمجتهد. كما انه لا يحل للعالم ان يخالف الدليل فلا يحل للعالمي ان يخالف العالم الا بحجة - [00:21:30](#)

تسوغ له هذه المخالفة. ده احنا عندنا الاوامر والاوامر على ثلاث انحاء او ثلاث الوان. يامر على الوجوب امر على الاستحباب وامر على الاباحة. خلاص؟ والنواهي على قسمين. نواهي القسمة حرام وقسم مكروه. فمن تمام العبودية الا ترفع قدما لتنقلها - [00:21:50](#)

الى مكان اخر حتى تعلم الله عز وجل يرضى عن هذه الخطوة ام لا؟ اذا لم تفعل ذلك فلم تحقق العبودية على رسمها. يبقى احنا بندعو سنين واه نوسع المقالة ونكرر الكلام مئات المرات حتى يستوعب المسلمون معنى العبودية - [00:22:10](#)

الله تبارك وتعالى ان الذي ينظر الى يعني بكل اسف ديار المسلمين يرى ان اكثرهم خلع رداء العبودية. بيعبد ربنا بمزاده. اي حاجة تطق في دماغه يعملها. لا يسأل ام حرام. امتى بقى يلجأ الى العالم يوم ما يتورط؟ راح خد قرض ربوي من البنك ما ببسألش عن حده - [00:22:30](#)

لم يلتفت لاي عالم ولا بيعبره حتى. اتورط وصار بقى ايه على طول الفوائد التراكمية تراكمية حصل له ورطة كبيرة. يبجي للعالم العالم يساعده يمكن دينه اموال الزكاة يمكن يخلي الناس يتصدقوا عليه. ما يأتي العالم الا اذا تورط. زي المشرك كده مع طبعاً - [00:22:50](#)

الفرق بينهم زي المشرك كده ما يلجأ الى ربه عز وجل اذا تورط. اما طول ما الدنيا ماشية معه وتمام وما فيش مشاكل وصحة كويسة ومال كويس وعلاج كويسين فانه - [00:23:10](#)

هنا يسأل عن ربه تبارك وتعالى. فيعني هذا مثل سيء. عشان كده احنا بنقول لاخواننا دائما لا يعرض لك عارض الا وتستفتي فيه. طيب اذا العالم ارتكب الخطأ لا علي. فقد فعلت ما عليك. العالم بقى هو اللي يبقى مسؤول اذا لم يحرر المسألة ولم يكن عالما بالاقوال اقوال العلماء فيها والدلة فيها دي حاجة مسئولية - [00:23:20](#)

انما انت نجوت لانك نفزت ما امرك الله عز وجل به فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فعبوديته الاختيار اللي هي شرف العبد دي اللي احنا بندعو المسلمين اليه. خلاص رمضان احنا يعني النهاردة ازن ثلاثة وعشرين ثلاثة وعشرين رمضان خلاص يعني بتاع اسبوع او ستة ايام - [00:23:40](#)

فينقضي هذا الثاني. وترى كل المساجد خاوية على عروشها. وليس فيها هذا الاقبال مع ان المفروض في صلاة الظهر او العصر او اي صلاة المفروض المسجد يمتلئ عن اخره. بل يضيق بالمصلين ويصلوا في الشارع. الفروض العادية. لو ان كل مسلم اذا سمع النداء - [00:24:00](#)

جاء الى المساجد لضافت المساجد بالمسلمين. زي ما حصل في بعض الخلفاء كان يقتل تارك الصلاة. يقول ابن كثير رحمه الله فكان الناس يتزاحمون على المضاد. معنى العبودية ان لله عز وجل في كل سكتة حكما وفي كل حركة حكما. انت - [00:24:20](#)



تعرف او لا تعرف دي قضية مختلفة. فانا رجل غير متخصص في الشريعة فاجهل كثيرا من الاحكام التي يعرفها اهل الشريعة جهلي ليس رافعا للحكم. ليس معنى انني لا اعرف انني غير مخاطب بالحكم. لأ انا مخاطب به لكني لا اعرفه. فحينئذ - [00:24:40](#) اقبل وصاة الله عز وجل لنا. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فكل سكنة وكل حركة للعبد لله فيها حكم افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ لا - [00:25:00](#)

فانت النهاردة لما بتتحرك من بيتك تخرج الصبح لشغلك هل علمت ما هو الواجب عليك مثلا في عبودية هذا اليوم اقل الناس والذي يسأل نفسه هذا السؤال ويقف عند هذا السؤال ويطلب جوابا صحيحا. مقتضى العبودية ايها الاخوة انه لا يكون لك اختيار في - [00:25:20](#)

امريكا في اصل الامر والنهي. والعبودية كما قلت امس هي اعلى درجات المحبة. اما يصل الى سقف الحب يبقى اسمه عقل فانا لا اتصور عبدا خاليا من الحب الا اذا كان رسم العبودية رسم اجوف صورة ولا واقع لها. وكلما - [00:25:40](#)

ذكرت المحبة ذكرت حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. والذي رواه مسلم في صحيحه. ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة نزل ضيفا على ابي ايوب الانصاري. خالد ابن زيد. وكانت دار ابي ايوب تتألق من طابقين - [00:26:00](#) طارق ارضي وطابق علوي. فالنبي صلى الله عليه وسلم ظل في الطابق الارضي. وقال لابي ايوب السفلى ارفق بنا يغشاني اصحابي على اساس ان اي حد عايزه ما يطلعش الدور الثاني يخدش اللي في الدور الاولاني. في فضل اهل البيت في الدور الثاني والنبي صلى الله عليه وسلم يفضل في الدور الاول - [00:26:20](#)

قال ابو ايوب رضي الله عنه فبينما انا امشي اي ليلا يعني. النبي صلى الله عليه وسلم نائم بينما انا امشي في اذ فرغت وقلت انا امشي على سقيفة تحتها رسول الله؟ يعني رجليا تبقى فوق راسه فلم - [00:26:40](#) تحمل هذا الخاطر لما هجم على قلبه. قال فان جمعت انا وامراتي في ركن. حتى الصباح. في رواية الطبراني قال وانكسر فلنا حب. الحب الوزير فجففته بلحافي انا وامراتي والله ما لنا غيره. خشية ان ينزل القطر على رأس - [00:27:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فلما اصبحت اتيتته فقلت والله يا رسول الله لا اعلو سقيفة انت تحتها. اصعد الى فصعد فكنت ارسل اليه الطعام. فلا اكل انا وامراتي الا بعد ان يأكل. فنتحرى مواضع فمه - [00:27:20](#)

واصابه فأنكل منه. فارسلت اليه ذات يوم سوما او قال بصلا فلم يأكل منه ففزعت. وصعدت اليه وقلت يا رسول الله ارسلت اليك ثوما او بصلا فلم تأكل منه احرام هو؟ قال لا. ولكني اناجي من لا تناجي - [00:27:40](#)

وان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. فقال ابو ايوب المحب لا جرم يا رسول الله اكره الذي تكره اي وان كان حلالا لي فهو لم يحرم عليه البصل ولا السوم ولكن انفعال المحب مع مراضي حبيبه - [00:28:00](#)

حتى لو لم يكن في الامر في المسألة امر ولا نهى. لكن حبيبي يكره ذلك حتى وان كان مباحا فانا اكرهه انفعالا مني لمراضيه. هذا هو قانون الحب. كما يقال يعني - [00:28:20](#)

الحكم على الناقل. تعذر الحكم على الناقل. قانون الحب يقتضي المتابعة. والمتابعة هنا هي متابعة الاختيار. والمحبة هي محبة الاختيار وليست محبة الطبع. عشان في ناس برضو بيخلطوا بين بين هذين النوعين. محبة الطبع - [00:28:40](#)

انك انت تحب المال تحب ولادك تحب مراتك تحب صاحبك وممكن يملأ عليك قلبك. وممكن الرجل يصل الى درجة العشق. وكذلك المرأة تصل الى درجة العشق ومحبة الصور. ده اسمه محبة الطبع. وهذه لم يكلفنا الله عز وجل ان نزيلها. ولا جعل علينا حق - [00:29:00](#)

حرجا في وجودها الا اذا كانت هذه المحبة ناقلة لك عن الامر والنهي. لكن طول ما انت عبد مطيع جيد وتحب هذه المحبة فلا حرج عليك. لا يحرك الشارع عليك في هذه المحبة. وقد روى الامام النسائي رحمه الله ان رجلا كان - [00:29:20](#)

جالس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له ولد صغير يحبه غاية الحب. فكان الولد ايه؟ كان يقفز على كتفه وابيه واياه على عيادة الاطفال كده والاب يبلاعه ولا تخفى علامات المحبة على الوالد. فان عينيه تنطق ببريق الحب هذا اللمعان اللي في العين لما

تلاقي الاب - 00:29:40

يحب ابني الصغير وفرحان به تنظر الى عينيه تجد في عينيه لمعانا يدل على انه محب. النبي صلى الله عليه وسلم سأل وقال احبه؟ قال احبك الله كما احبه. اذن ما فيش يعني حد ممكن يحب حبة اكثر من كده. يعني يدعو ان يحب الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم كما يحب الرجل ولده - 00:30:00

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد هذا الرجل اياما فسأل عنه فقليل يا رسول الله مات ولدك ولده هذا الحبيب الذي اللي كان يلاعبه في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اما ترضى الا تهز حلقة من حلق الجنة او تفتح - 00:30:20

باب من ابواب الجنة الا سبقك اليه. قال رضيت. قال فاصبر. فهذا الحب التلقائي الحب حب الطبع ما فيش فيه مشاكل. انما فالحب لما نتكلم عن محبة الله ورسوله بنتكلم عن محبة الاختيار. محبة الاختيار اي انك تؤثر مراض الله على خلاف هواك - 00:30:40 خلاص انت راجل عايز تتغني وتبقى كويس تعمل مشاريع ومفتوح امامك القروض الربوية. نفسي ابقى غني وعندي مشاريع ودي حاجة حبيبة الى قلبي لكن الشرع حرمني منها. فاقوم اقول انا ارضى بالفقر واترك هذا الباب الذي حرمه علي الله ورسوله. هي - 00:31:00

هي دي المحبة اللي هي محبة الاختيار اخترت ان تسبح ضد طبعك وضد هواك لمرض الله عز وجل. يبقى لا يتصور عبودية نية بلا محبة. لا يتصور عبودية بلا محبة لان العبودية اعلى درجات المحبة. فنحن نريد ان نستفيد من هذا الجمع المبارك ان شاء - 00:31:20

ان شاء الله هذا اللقاء ونجدد ميثاق العبودية اقدم الموائيق التي اخذت على ابناء ادم. واذا اخذ ربك من بني ادم قدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. فانت قد شهدت في الازل انك عبد - 00:31:40 ان الله عز وجل هو ربك. مسألة العبودية فيما يتعلق بالبيت. وده اخطر المسائل التي دائما يسأل عنها الناس. يقول لك عايزين تعمل لنا محاضرات في تربية الاولاد والتعامل مع الزوجة والكلام ده. انت كرجل تريد ان تحقق العبودية في بيتك. اعطاك الله عز وجل قوامه - 00:32:00

مش عشان تكتم على نفس المرأة. وكل يوم تبرم شنباتك. كل يوم تقول لها علي الطلاق ما انت رايحة. علي الطلاق ما انت جاية. لا. انت كده متعد في استخدام القوام. خلاص قوامة مش تشريف فقط هي تشريف وتكليف. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم - 00:32:20 انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. قال علي ابن ابي طالب في تفسير هذه الاية علموهم وادبوهم. علموهم وادبوهم انت قمت بواجب التعليم تعليم امرأتك قمت بواجب تعليم ولدك بكل اسف. الشباب يومين النهاردة مسلا قبل صلاة الفجر - 00:32:40 واحد ابوه محرج عليه ان هو يبجي مسجد ابن تيمية. ممنوع انه يبجي. فبيقول لي اعمل ايه؟ اطاعه اكسر الامر؟ فقلت له اطع اباك. ولا تأتي مسجد ابن تيمية. اذا كان هذا يعكره يبقى انت اطع اباك. لان - 00:33:00

فرض لازم عليه. والدنيا مش مقصورة على مسجد شيخ الاسلام. لا في مساجد اخرى كثيرة. اذهب لاي مسجد واقم الفرض. اما مسألة التعلم مسألة التعذيب ممكن تحصلها في اثناء الطريق. لكن اذا منعك من حضور مسجد بعينه فينبغي عليك الا تعصي - 00:33:20 وهكذا هذا الوالد الذي يمنع ابنه ان يأتي مثل هذا المسجد ليشعر بهذا الدفء الايماني بسبب هذا الاجتماع على طاعة من هل هذا الرجل نفذ وصاة الله عز وجل له قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة؟ هل هو - 00:33:40 قام بالوصاة كما امره الله عز وجل؟ لا. يبقى الرجل ده لم يحقق العبودية في هذه الجزئية. فامرنا ولده ان يحقق العبودية اذ فرط فيها ابوه ولا يصلح غير ذلك. وما نقدرش نقول للولد لا لف واعمل ودور وتعالى مسجد ابن تيمية. ليه؟ لان الفتوى على خلاف ذلك - 00:34:00

كثير من الابناء الذين استقامت. استقاموا على الطريق. بدأ يظهر عليه علامات الاستقامة على الاقل الظاهرية. اللحية والقميص ولا يحضر الجماعات وبدأ يحضر مجالس العلم ويتعلم. يأبى ابوه الا ان يترك كل هذا. طيب هذا الولد لو انحرف بكرة مثلا. وبقي -

تشم هروين والبالا الازرق اليهود نثروه في بلاد المسلمين. وبيتطوعوا بتوفيره مجانا. لو الولد ده انحرف وشرب وشم والكلام ده اهو انت علشان تعيد الولد الى حظيرة الاستقامة والعافية ستدفع الوف المؤلفة. وانا لا انسى ان رجلا طبيا حرم على ابنه - [00:34:40](#) ان يأتي الكلام ده زمان من اكثر من عشر سنوات. حرم على ابنه ان يأتي اه معنا في بعض مساجدنا. واجتهد ان هو يبعد الولد في اه قدر ما يستطيع. المهم الولد في سانوي جاب درجة تعبانة دخله جامعة خاصة. كلية صيدلة بدأ الولد ايه؟ ملح - [00:35:00](#) انه منحرف الاب ما بيتنبهش لانه مش فاضي. عنده اكثر من عيادة وعنده مستشفيات بروحها والكلام ده ليل نهار شغال. الولد اتم على شلة فاسدة شرب شمس طبعاً بدأ يسقط في سنة اولى وسنة اولى وسنة اولى ما طلعتش من سنة اولى اربع سنين. والوالد لا يعلم ابدأ الولد ده في سنتين - [00:35:20](#)

تغيب الولد ابوه قلق عليه بيتصل باصحابه قالوا له معلش ده هو فيه مستشفى بيعاند من الادمان ادمان بدأ يعرف قصة بعد اربع سنوات من النزيف المستمر صرف في خلال اربع سنوات اكثر من مية وتلاتين الف جنيه كما قال لي. فلما فسد الولد جه وقال ما عندكوش - [00:35:40](#)

ما لكمش حل. ايه الوضع كذا وكذا وكذا؟ طبعاً ما عدش ينفع سبق السيف العازب انك انت تقول له قلت لك قبل كده وكنت اتفاهمنا وانت عملت صليت وسويت ما عدش ينفع الكلام ده. انما المطلوب انك انت تدخل بمروءة وجدية وامانة ونفس انك انت تنقذ هذا الولد. وبدأ يقص هذا الوالد - [00:36:00](#)

حكاية ابنه محزنة. لانحراف مكلف جدا جدا. والاستقامة مريحة ومجان. فانت النهاردة لا اذا كنت رجلا ولك اولاد. لم لا تجعل اولادك يعيشون في احضان المساجد؟ لا سيما في هذا الجو الملغم فضائحيات - [00:36:20](#)

اوروبا بتعرض الجنس عيني عينك. والاسطوانات الكمبيوتر دلوقتي اصبح زي التليفزيون في البيوت. قل ان يمر بالتدين الا وتلاقي فيه جهاز كمبيوتر سهل قوي انك انت تشوف الافلام الجنسية الداعرة على اسطوانة والولد يحطها وانت ما تعرفش تدخل وهو بيتفرج يقول لعب لك في زرار كده مضيع الموقع مضيع البتاع وخلصنا على كده - [00:36:40](#)

انت تقعد تدور صول وتمضت عشان تجيبه ما تعرفش تجيبه. فالفساد اصبح مبذولا مبزولا بذلا. احنا في شهر رمضان المفروض شهر العبادة وبتاع بيقوم يسب باب الشهوات عن الخلق. هو ده الشهر اللي الدنيا كلها في الشارع على حسه. يعني طول السنة بيشتغلوا علشان شهر رمضان في المسلسلات والراقصات - [00:37:00](#)

الفوايزر والبتاع والكلام ده في هذا الشهر. يا جماعة متى يبلغ البنيان يوما تمامه اذا كنت تبنيه وغيرك يهدمه؟ يقول له خلاص عقلك خلاص اتعرف خلاص. شل التليفزيون ده قال له - [00:37:20](#)

طالما الازرار اقفله. الله! ومنذ متى كان الناس يرعون؟ ان الله لا يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. كلام عسمان ابن عفان. في ناس لا تخشى من القرآن تقرأ عليها القرآن ليل نهار ما بيتأثرش. اول ما يشوف بارقة السيف يوطي على طول وخاف. فيه ناس يخافوا ما يختشوش - [00:37:30](#)

هذا موجود في بني ادم. فاللي زي ده محتاج ان السلطان يلوح له بالعصا. عشان لو اقترب بيقى هيعاقب. طالما القرآن مش مآثر فيه. فالنهاردة انا باعتباري ولي امر هؤلاء الناس ينبغي ان احجز عنهم الفساد. وكل شيه يقربه من مساخط الله عز وجل. ينبغي ان احجب ذلك عنها - [00:37:50](#)

طيب حلف ان هم ما حجبوش الكلام دهوت طب انا رئيس البيت وانا رب البيت وانا رئيس وانا المتحكم وانا صاحب القرار والقوانين الموجودة في البيت. ولذلك لذلك انا اخاطبك انت. انت. جهاز التليفزيون ده ترميه. تولع فيه. تولع فيه. حطه في اي حطة تاويه. ده هذا الجهاد - [00:38:10](#)

العن من وجود الناس الاجانب في البيت. الجهاز ملعون. كل الدنيا بتعرض من خلال هذا الصندوق. جهاز التليفزيون بيسبب بطر في المعيشة مطر في المعيشة لما تشوف السلع الاستفزازية اللي عمالين يعرضوها. والتمسيلييات والعيال ما عادوش راضيين بحاجة.



عيال بيروحوا الجامعة النهاردة بيشفوا - 00:38:30

العيال راكبين عربيات ومعهم موبايلات حتى في ثانوي. حتى ان المدرسين اصبحوا يتملقون الطلبة. ما عدش مدرس عارف يربي. الطالب المدرس ممكن الكل بيكمل عشانه. والولد معه الموبايل ومعهم العربية ومعهم الكلام ده. فتبص تلاقي المدرس صاحب نعم يا الولد. صاحب ناعم اما لانه عايز يجي له ياخذ رخصة - 00:38:50

هو يا اما خايف منه. ليه؟ لان التعليم النظام الامريكي جه دخل عندنا. النظام الامريكي هناك اللي هو قائم على ترك المحاسبة بعد الفطام. والله انا احيانا اقع افكر كده واستغرب اي بني ادم عنده عقل لا يمكن يقبل هذا اللون من امام التربية. الولد من - 00:39:10 نوع الضرب بتاتا. بعد ما الولد يتفطم ممنوع الضرب. بحيس الولد يطلع حر. اللي يطق في دماغه يعمل. حد ده ابدأ يقوم. لما كنت في امريكا في احد المؤتمرات في شيكاغو كان في مدرس مصري من القاهرة بيدرس في كلية هندسة هناك. وبعدين بيحكى لي الحكاية - 00:39:30

طبعا انت عارف برة البني ادم بيتباع بيتباع جملة وقطاعة. ياخدوه يخدروه وياخدوه ياخدوه قطاعي ياخدوه القرنية وياخدوا العين الكلية وياخدوا البتاع يبيعوها كده يعني. فهناك عصابات قائمة على خط الاطفال وخطف الايه؟ الناس من الشوارع وكده. فهو عنده فيلا كده - 00:39:50

قصور وبتاع المهم الولد ابنه بيلعب في البتاع عشان ينادي عليه ما لقهوش. جن جنونه. قال لك بس الواد ده راح المديح. وخاف على الولد وقعد يدور بقى على الواد وطلع يجري بالسيارة بتاعته في الحوارى والشوارع والكلام ده. المهم لقي الواد فين؟ يعني في شارع كده جانبي. طبعا قعدتنا احنا بقى كده ناس - 00:40:10

في الولد ضرب شلايت واقلام وبتاع على فوت الدورية. لقيته بيضربه وقف هنا. تعال يا حلو. تضرب الولد وتخالف القانون مسكوه واحد وعشرين يوم في سجن تحت الارض وبهدلة ولم يراعوا منصب الاجتماع ولا الكلام دهوت واخدوا عليه تعهد ان هو ما - 00:40:30

فيطلع الولد من صغره ما فيش حد مسيطر عليه. شهواته كاملة تطق في دماغه فكرة يروح في اي مكان. المسألة دي انتقلت عندنا فاصبح دلوقتي المدرس ما يعرفش يقدر الطالب. لو المدرس ضرب الطالب المدرس يروح يعمل للطالب آآ محضر في القسم - 00:40:50

ويقف الطالب جنب التلميذ في المحاكمة. ده يربي ايه بقى ده؟ ايه اللي يربيه؟ ما يعرفش يربيه وهو واقف جنبه. فعشان كده المدرس العاقل بيلم الدور. ما يعملش جدع فيها وحمياري كده وبتاع وروق دمك وانت رايح المدرسة. خلاص ما فيش داعي للبهدة. او اللي هو عايز يخطب ود الطالب والكلام ده - 00:41:10

فالنهاردة المسألة يعني اتسع الخلق على الواقع على اكثر ما انت راض ومتخيل. فاصبح الاصلاحيات او الاماكن اللي تصبح سلوك الناس هي المساجد. وما اقل المساجد العاملة. المساجد الحية النشطة. وانا بستحلفكم - 00:41:30

يوم الجمعة مش بيبقى يوم. يعني المفروض عيد للمسلمين وكويس وبتاع. يوم الجمعة ده عبء على المسلمين بيقول هصلي هصلي فين قعد يدور على مسجد فيه خطيب يرد البصر. يقعد يلف في المزاج لو هو عايز يسمع خطبة يعني. يقعد يلف في المساجد بتاع المحافظة - 00:41:50

وبعدين لما يغلب ويزهق يروح اي مسجد. انا من شهرين والله وانا في القاهرة كنت يوم جمعة عايز اصلي الجمعة. فضلت الف ساعة الا على مسجد عشان اصلي فيه. ساعة الاربعة. واقول للمسجد ده كويس. ادخل الاقي فيه ثلاث انفار. اقوم طالع. ليه؟ القاهرة ما - 00:42:10

نحرفه يعني هسحت سبعتاشر مليون دول. ما فيهمش بقى مساجد تغض البصر. يبقى الواحد رايح خطبة الجمعة ياخذ علكة. بدل ما هو راح عشان يستمتع وعشان خاطر ينقل بقى شيه جديد له ايمانه يزيد والكلام ده. فالمساجد المحسنة المساجد القليلة المساجد المساجد الحية قليلة جدا - 00:42:30

انت لما تلاقي ابنك عايز يبجي مسجد زي مسجد شيخ الاسلام وهو من المساجد الحية في المحافظة بحمد الله عز وجل افرح ان في واحد بيربي ابنك بذلك كان المفروض - [00:42:50](#)

انت تمتثل لقول الله عز وجل قوا انفسكم واهليكم نارا علموهم وادبوهم. انت لا بتعلم ولا بتأدب. طب سبنا نادبه ونعلمه. وكل خير يكون في هذا الولد انت اول المستفيدين. يبقى رب البيت اذا اراد ان يحقق العبودية الا فليعلم ان تعليم الزوجة من مسؤولياته. وتعليم الولد من مسؤولياته - [00:43:00](#)

فاذا علمه وعرفهم حدود الله عز وجل وكان قدوة لهم. قلش لابنه رح هات لي علبة سجائر. او رح هات لي معسل الولد رفض يضربه ويطرده ويكرشه بره البيت على اساس انه مكسر الاوان. طيب هو لما يروح يجيب سجائر ما السجائر حرام. ودار الافتاء عندنا مطلعة - [00:43:20](#)

منشور ومختوم بختم الجمهورية ان السجائر حرام. وكل المجامع الطبية مجمعة على ان سجائر ضررها اكيد. مش ظني الدلالة ولا يبقى في نقاش؟ لا دي مسألة متأكدين منها مائة بالمائة. فلما تقول للواد رح هات سجائر اروح هات معفن ما انت بتوقع الولد في حرج شرعي بكده - [00:43:40](#)

يبقى انت لم تقم بحق العبودية لله تبارك وتعالى حينما امرته بمعصية الله. الكلام في العبودية كلام كثير. ليه؟ لان حياتك كلها مبنية على صحة العبودية. حياتك في الدنيا والاخرة مبنية على صحة العبودية. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تتوضأ - [00:44:00](#)

حرم قدماه فيقال له في ذلك الم يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فيقول افلا اكون عبد شكورا فجمع بين العبودية وبين الشكر صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ولي رجاء اخي - [00:44:20](#)

وهو ان ليلة سبعة وعشرين بكرة ان شاء الله. فارجو من الاخوة الا يتخلفوا. عايز برضو كل المسلمين خلاص يعني ايام معدودة واخذ بالك وارجو الا نرجع الى الكسل مرة اخرى. ايام معدودة لعل الله عز وجل يعينك ببركة يعني هذه الايام انك انت تواصل الجد والسيد طوال العام - [00:44:40](#)

بكرة او النهاردة يعني الجمعة دي هتكون ليلة سبعة وعشرين ليلة سبت في السعودية. فاحتمال تكون هي ليلة سبعة وعشرين ليلة القدر الليلة اللي جاية دي. فاحنا برضو عشان ايه - [00:45:00](#)

يعني المسألة فنواظب برضو على الحضور غدا ان شاء الله. اسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا سائر اعمالنا سائر اعمالنا وان يجزيانا باحسن الذي كنا نعمل وان يتجاوز عن سيئاتنا في اهل الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:45:10](#)

الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب - [00:45:30](#)